

الأسس التصميمية والتقنية لأثاث الحملة البريطانية

أ.م.د / أحمد إسماعيل أحمد عواد

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

awaad76@gmail.com

أ.م.د / سارة فتحى أحمد فهمى

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلى والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Sarahfathyfahmy@gmail.com

الباحثة/ نسمة حمدى صلاح الدين

مصمم داخلى حر

nesmasallah17@gmail.com**الملخص:**

كان الضباط البريطانيون من الطبقة الاجتماعية الراقية في العصرين الجورجى والفيكتورى (١٧١٤ - ١٩٠١) ينالون مميزات مجانية منها أنه عندما ينطلقون في أي حملة عسكرية في إفريقيا أو الهند فإنهم يتمتعون بنفس مستوى المعيشة الذى يحظون به في وطنهم عن طريق إستخدام قطع أثاث تصمم خصيصاً للحملة العسكرية أو أثاث من نوع الفك والتركيب من أجل الحملة . والفرق الوحيد بين أثاث البيت وأثاث الحملة أن أثاث الحملة يمكن فكه بسرعة ووضعها في صناديق ونقله وإعادة تجميعه وتركيبه مرة أخرى في أي مكان بسهولة وبسر. وكان أثاث الضباط في الحملات العسكرية يشمل خزانات ومكاتب للكتابة وحوافظ كتب ومناضد للعب وكراسى وأسرّة وأرائك وحوامل غسيل .

كانت المتانة والراحة هي اهم ما يميز أثاث الحملة، فشعار أثاث الحملة " لا تجعل نفسك تشعر بعدم الإرتياح لعدم وجود الأشياء التي كنت معتاد عليها، وهذا هو السر العظيم لحياة المخيم، كما صنع أثاث الحملة من أفضل الخامات وعادة ما كان يصنع من أخشاب الغابات الجميلة منحوتة في تصاميم عصرية ويتم تعبئة قطع الأثاث داخل الصندوق الخاص بها أو غطاء قماش لحماية الأثاث أثناء النقل. فأثاث الرحلات ليس منيناً وعملياً فقط ولكن أيضاً أنيقاً ومصمم بأحدث مواصفات الذوق المعاصر. إبتكار أثاث الحملات هو أكثر من مجرد فصل جذاب في التاريخ البريطاني وإنما هو مثال جيد على كيف أن الخصائص الثقافية قد تؤدي إلى نوع فريد من الأثاث الذى يمكن تعبئته ونقله، كما يحتوى على مهارات أبرع صناع ومصممين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر واليوم فإن تزايد إهتمام المصممين بهذا الأثاث يتطلب بحث شامل في كل جانب من جوانب هذه القطع العبقريّة والظروف التي صنعت فيها.

مشكلة البحث:

ندرة وجود مرجعيات علمية وتقنية لأثاث الحملة البريطانية المصنوع خصيصاً للمعسكرات والرحلات، حيث أن هذا النوع من الأثاث يمثل عمق تاريخي ووظيفي مماثل للفكر التقدمي الموجود الآن في القرن الواحد والعشرين فوجب التطرق لأسس تصميم أثاث الحملة بالدراسة والتحليل.

أهداف البحث:

- إلقاء الضوء على بدايات أثاث الحملة وذلك من خلال التاريخ إبتداءً من القرن الثامن عشر مروراً بالقرن التاسع عشر للوصول إلى أسس تصميم أثاث الحملة والتي يمكن الإستفادة منها في صناعة الأثاث القابل لفك والتركيب.

حدود البحث:

حدود الزمان : للفترة التاريخية لبداية ظهور أثاث الحملة .

حدود المكان : إفريقيا - الهند.

منهج البحث:

- منهج إستقرائى مسحى لبعض التعريفات والمفاهيم لأثاث الحملة .
- منهج تاريخى للدراسة في بدايات وظهور أثاث الحملة البريطانية من خلال التسلسل الزمنى في عرض وصفى تحليلى.
- منهج تحليلى من خلال دراسة تصميمات مختارة لبعض أهم مصممي أثاث الحملة .

الكلمات المفتاحية:

أثاث الحملة - الفك والتركيب - الأسس التصميمية.

^١ , Hitchin, Hertfordshire, June 2000."The Manor House" Jerome Phillips,